@ 345 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة لقمان $.

هذه السورة مكية غير آيتين قال قتادة أولهما ! 2 2 ! لقمان : 27 إلى آخر الآيتين وقال ابن عباس ثلاث آيات أولهن ! 2 2 ! لقمان : 27 . $ قوله عز وجل من سورة لقمان من 6 : 2 $.

تقدم القول في الحروف التي في أوائل السور وفي ترتيب ! 2 2 ! مع كل قول منها و ! 2 2 ! يصح أن يكون من الحكمة ويصح أن يكون من الحكم وقرأ جمهور القراء هدى ورحمة بالنصب على الحال من المبهم ولا يصح أن تكون من ! 2 2 ! لأنه مضاف إليه وقرأ حمزة والكسائي هدى ورحمة بالرفع على تقدير هو هدى وخصصه ! 2 2 ! من حيث لهم نفعه وهم نظروه بعين الحقيقة وإلا فهو هدى في نفسه وفي قراءة ابن مسعود هدى وبشرى للمؤمنين ثم وصف تعالى المحسنين بأنهم الذين عندهم اليقين بالبعث وبكل ما جاء به الرسول وعندهم إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ومن صفتهم ما قال رسول ا صلى ا عليه وسلم حين سأله جبريل عن الإحسان قال أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك الحديث وقوله تعالى ! 2 2 ! روي أنها نزلت في قرشي اشترى جارية مغنية تغني بهجاء محمد صلى ا عليه وسلم وسبه فنزلت الآية في ذلك وقيل إنه ابن خطل وروي عن أبي أمامة الباهلي بأن النبي صلى ا عليه وسلم قال شراء المغنيات وبيعهن حرام وقرأ هذه الآية وقال في هذا المعنى أنزلت علي هذه الآية وبهذا فسر ابن مسعود وابن عباس وجابر بن عبد ا ومجاهد وقال الحسن ! 2 2 ! المعازف والغناء وقال بعض الناس نزلت في النضر بن الحارث لأنه اشترى كتب رستم واسبنديار وكان يخلف رسول ا صلى ا عليه وسلم فيحدثهم بتلك الأباطيل ويقول أنا أحسن حديثا من محمد وقال قتادة الشراء في هذه الآية مستعار وإنما نزلت الآية في أحاديث قريش وتلهيهم بامر الإسلام وخوضهم في الأباطيل .